باب قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما و
من تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. شعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال
الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع. حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن
ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه
ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون
ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. حدثنا محمد بن يوسف
نا سفين عن عاصم بن سليمن قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما
من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. باب قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا
يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله يعني اضدادا واحدها ند. حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات
وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة. باب
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الى اليم عذاب اليم. حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو قال
سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال
الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه
شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية. حدثنا محمد الانصاري
نا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص. حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله
ابن بكر السهمي نا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش
فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
عباد الله من لو اقسم على الله لابره. باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من
قبلكم لعلكم تتقون. حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه. حدثني عبد الله بن
محمد نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل

رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر. حدثني محمود انا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان نزل رمضان
فلما نزل رمضان ترك فادن فكل. حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما
قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من
شاء صامه ومن شاء لم يصمه. باب قوله اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة
من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان
كنتم تعلمون. وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وابرهيم في المرضع او الحامل
اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس
بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر. حدثني اسحق
انا روح نا زكريا بن اسحق نا عمرو بن دينار عن عطاء انه سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه فدية
طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فليطعمان
مكان كل يوم مسكينا. فمن شهد منكم الشهر فليصمه. حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرا فدية طعام مساكين وهي منسوخة. حدثنا قتيبة نا بكر بن
مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها. قال ابو عبد الله مات
بكير قبل يزيد. احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى وابتغوا ما كتب الله لكم. حدثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء وحدثني احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون
انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم الاية. باب قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الاية الى العاكفون في المساجد. حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة
عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا
فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي عقالين قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض
والخيط الاسود تحت وسادك. حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا
ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار. حدثنا ابن ابي مريم نا ابو غسان محمد بن
مطرف نا ابو حازم عن سهل بن سعد قال وانزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط
الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار.

Copyright King Saud University